

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 422 @ + حسن شعره بل هى ضعيفة من ضعيف + ومطلعها % (دار عليها وحشة وقتام %) %
وتوفى عقيب نظمها بأيام وكانت وفاته فى سنة ثمانين وألف عن ثلاث وسبعين سنة ودفن
بتربتهم بجامع جدهم بميدان الحما وروى عنه انه قال عند حالة نزعه أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ^ (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث والصلاة والسلام على جميع
الانبياء والمرسلين وعلى خاتم الرسل الكرام الذى هدانا ودلنا على سبيل الله أشهد الله على
وملائكته بأننى أشهد أن لا اله الا الله آمين بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر
خيره وشره من الله تعالى الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم وحكى انه
رأى الغوث فى رابع وعشرى جمادى الآخرة وبين يديه أبو الغيث واقفا فى حرم المدينة
المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم السلام وهو ينشد هذه الابيات % (يا أبا الغيث هل
يجاب دعاء % رحمت تدعوه من لسانى وتسال) % (ويحيى المشير منك بشيرا % بالتهانى يقول
سعدك أقبل) % (كنت أشقى الانام قولا وفعلا % فعليك الكريم لطفًا تفضل) % (كل هذا
بفضل أحمد اذ كان شفيعا ذاك النبى المفضل %) | فأنشدنى رجل بغير صوت أسمعته ولا أراه
وأظنه ملكا مقربا % (هاكها قد أتتك والخير يتلو % بعضه البعض والمواهب تترى) % (%
سوف يأتيك ما أقول قريبا % سوف تلقى من بعد كسرك جبرا) % (سوف يأتيك ما أقول قريبا
% سوفى تلقى من بعد عسرك يسرا) % (كنت كلبا فهالك قد صرت ليثا % تختشيك الاسود سرا
وجهرا) % | وقال لى أمير المؤمنين سعد بن عبادة قال لعرابة وهو تابعى أرى كثيرا من
الناس يقولون يا رب خاتمة الخير والخوف من السابقة قال الله تعالى بعد أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ^ (ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
مبعدون) ^ فقلت يا سيدى كيف حال الواحد منا من العصاة بعد قوله & لو علم المرء ما
يأتيه بعد الموت ما أكل أكلة ولا شرب شربة الا وهو يبكى ويضرب على صدره فجاءنى شيخ الاسلام
الشيخ محمد البطينى وقال لى أما حدثتك بحديث رسول الله & انه قال أقبلوا ذوى البيوت
عثراتهم فان الله ناظر اليهم وان كان جدك مملوكا وجدتك جارية حبشية غفر الله لك وقد غفر لك
ببيتين